14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

Email: 14october@14october.com

أحمد محمد الحبيشي
رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
Ahmedalhobishi@Gmail.com

الثلاثاء - 17 يوليو 2012 - الموافق 27 شعبان 1433 هـ - العدد 15521 - السنة الرابعة والأربعون - رقم الإيداع 2

الإرهاب القاعدي.. وضعف الأداء الأمني...!!

للمرة الثانية يفجع الشارع اليمني الأربعاء الماضي بالانفجار الإرهابي الذي استهدف طلاب كلية الشرطة المسالمين والخارجين من كليتهم لقضاء إجازتهم الأسبوعية، والذين لم يخوضوا حرباً ضد إرهاب القاعدة في يوم من الأيام، بل هم طلاب يدرسون في كلياتهم مثل باقي طلاب الجمهورية في المدارس والجامعات ، ليس لهم ذنب سوى أنهم أرادوا أن يصبحوا في يوم من الأيام جنوداً لهذا الوطن يفدونه بدمائهم ويضحون من أجل عزته وكرامته وأمنه واستقراره.

لكن هاهم يسقطون شهداء قبل تخرجهم فداءً لتلك المبادئ وتلك الطموحات والأحلام،رحمهم الله جميعاً وأسكنهم فسيح جناته مع الصديقين والشهداء، لقد وأد حلمهم الإرهابيون الذين ليس لهم دين ولا أخلاق ولا قيم، لا ندري بماذا نصفهم فلا توجد كلمات مناسبة ولا أوصاف مناسبة لتلك الحشرات البشرية وحرام أن نسميهم بالحشرات لأنها أسمى منهم وأنبل، فهم حثالة الأرض والإنسانية جمعاء .. يستهدفون ناسا أبرياء يدرسون في كلياتهم أو يؤدون واجبهم مثل ما حصل لشهداء مجزرة السبعين.

هذه هي بطولات أولئك الأنذال،لقد سمعنا يوم أمس الإثنين إحباطاً لعملية انتحارية كانت تستهدف كلية الطب صنعاء وغداً سوف نسمع استهدافهم لمدرسة ابتدائية أو روضة أطفال، أو أسواقاً للباعة والمتسوقين،وكما حصل في تفجير حقيبة حزيز.

مراد القدسي

إن انتقال العمليات الانتحارية والانتحاريين والحقائب المفخخة من المنطقة الجنوبية للعاصمة مثل حزيز إلى المنطقة الشمالية للعاصمة منطقة مذبح كلية الطب مؤشر خطير ، فالواحد منا لم يعد يتوقع من هذه العصابات الإجرامية الإرهابية سوى هذه الأعمال الغادرة الدنيئة والحقيرة، أين الإسلام منهم ومن أعمالهم.

أين علماؤنا الأجلاء لماذا لا يقفون مع الحق ويعلنون رأيهم في هذه الأعمال الإرهابية لهذه العصابات؟ لماذا هذا الصمت على تلك الأفعال الخارجة على الدين والتي لم ينزل بها الله من سلطان؟ أين الحكومة وأجهزتها الأمنية والاستخباراتية والمحققين؟

أين نتائج التحقيقات السابقة في جريمة السبعين واغتيال اللواء سالم قطن؟وكل الجرائم السابقة؟ أين إعلان الحقائق للرأي العام أين الوعود التي قطعتموها على أنفسكم يا حكومة؟

لماذا كل هذا الغموض المستمر والسكوت المطبق فلا محاكمات تحدث ولا يحزنون، يكفي أن نسمع بفرار مجموعة من عناصر القاعدة من سجون وزارة الداخلية والأمن السياسي والقومي في عموم محافظات الجمهورية، أما المحاكمات لا توجد، لأن من نحاكمهم قد هربوا، فالحين فقط بالتصريحات سنحاكم سنحقق سنكشف سنعمل س .. س .. س الخ،حتى أننا لم نسمع بنتائج تحقيقات على أقل تقدير تحمل القيادات الأمنية وأجهزة الشرطة المعنية مسؤولية تساهلها وتقصيرها في واجباتها أو تحملها مسؤولية التقصير في توفير الأمن، خاصة وأن تلك الأجهزة الأمنية تعلن من وقت لآخر توافر معلومات مؤكدة لديها عن مخططات إرهابية يجري الإعداد لها من قبل العناصر الإرهابية التابعة لتنظيم القاعدة في استهداف مراكز ومنشآت ومواقع حيوية، وأنها عممت تلك المعلومات على مختلف الإدارات الأمنية تحثها على اليقظة ورفع جاهزيتها لمواجهة تلك التهديدات وإحباطها قبل وقوعها، ولكن للأسف نجد أن التفجيرات والعمليات الإرهابية لا تزال مستمرة الحدوث في أماكن ومنشآت أمنية وأفراد أمن كان من المفترض أنها محمية وبعيدة عن متناول تلك العصابات، في الوقت الذي تتوالى فيه إعلانات وزارة الداخلية والأجهزة التابعة لها عن اكتشافها لأعمال إرهابية تعد لها العناصر التابعة للقاعدة، انظروا أين الاعتباطية وعدم اللا مبالاة والاستهتار بأرواح الناس، حيث لم تمنع ارتكاب جريمة مشابهة لجريمة السبعين وبنفس الطريقة تقريبا ما يعني أن التقارير الإعلامية الأمنية كانت تهدف فقط لامتصاص الغضب والتهدئة أكثر من هدفها في كشف المجرمين ومنعهم من تكرار جرائمهم،كما أنها تطرح أكثر من سؤال،وتثير الشكوك حول مهام تلك الأجهزة الأمنية وتعدد ولائها وأجندتها.

ألا يستدعي هذا المحاسبة والعقاب بحق تلك الأجهزة وأولئك القادة على رأس تلك الأجهزة،على التقصير الخطير الذي مكن تلك العصابات الإرهابية مرة أخرى من الضرب وقتل وجرح هذا العدد الكبير من أبنائنا وإخواننا أفراد الأمن وبنفس الطريقة التي وقعت في ميدان السبعين.

الرد على كل هذا الدمار والرعب والإرهاب لا يأتي إلا بتماسك المجتمع بكامل شرائحه وأحزابه ومنظماته، والدولة بكل مؤسساتها وفي جعل المعركة ضد العنف والإرهاب معركة الجميع وليس فقط معركة الأمن والجيش وحدهم، وليس في استخدام البعض لهذه الجرائم ضد البعض الأخر كما هو حاصل الآن ، مسكين هذا الوطن، قطبا الحكم فيه يتصارعان من أجل البقاء كأننا نعيش وسط غابة، كل يكيل التهم للأخر، ويتاجرون بدماء الأبرياء الذين يتساقطون على كلٍ شبر في هذا الوطن، وبكاء الزوجات الأرامل، والأمهات الثكلى، والأبناء اليتامى، ناسين أو متناسين أنهم شركاء في الحكم في قيادة هذا البلد، والشعب والوطن هم الضحية، واقعين بين مطرقة المؤتمر وسندان المشترك،شعب مطحون طحن من كل النواحي والمجالات المرتبطة بحياته المعيشية، وأصبح نوابنا ومجلس وزرائنا جالسين كل واحد منهم يلاسن ويتهم الثاني ونازلين فينا ضرب ومناكفات وحرب اقتصادية من تفجيرات لأنابيب النفط والغاز، وقطع وتفجير أبراج الكهرباء، وإغراق المدن بالقمامة والأوساخ،والجُرّع فيها شلة، والقاعدة من جهة تفجر، ورمضان على الأبواب، وعدم مراقبة الأسواق وارتفاع أسعار المواد الغذائية، هل نعي المسئولية الملقاة على عاتق كل منا تجاه هذا الوطن وشعبه المسكين، وإخراجه من هذه الظروف الصعبة والملمات والنوازل التي نزلت به،أم سنظل نصحو وننام على نفس الأسطوانة المخرومة مناكفات ومناقرة حكومة المشترك وشركائه والمؤتمر وحلفائه، وبدل أن تكون فترة انتقالية للخروج باليمن من النفق المظلم إلى واقع جميل يلبي تطلعات الشعب اليمني الكبرى في النهوض والبناء والرقي والتقدم على قاعدة دولة النظام والقانون والمواطنة المتساوية، أم فترة انتقامية تملؤها المكايدات والمناكفات وتصفية الحسابات لغايات أنانية حزبية وشخصية ضيقة، والله المستعان..!!

تقرير المصير بين الحمى والموت

قبل أيام قليلة مرت الذكرى الثامنة عشرة لسلسلة أحداث حزينة في تاريخ اليمن الموحد. انتهت الحرب الأهلية في 1994 بالحفاظ على الوحدة، ولكن هذه الوحدة التي كان الجنوبيون طلبوها بحماس قبل سنوات قليلة صارت الآن مفروضة عليهم وأصبح الكثير من الجنوبيين في خلال السنوات التالية يكرهونها. فبدؤوا يطلبون استعادة حقوقهم وبعد إنشاء الحراك الجنوبي السلمي اشتد النضال من أجل استعادة حق تقرير مصيرهم.

يشكل حق تقرير المصير أحد المبادئ الأساسية في القانون الدولي. ولكن ممارسته يجب أن تنسجم مع أسس القانون الدولي الأخرى ومن بينها الاحترام بسيادة وسلامة أراضي كل دولة.

قد مارس شعب جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حق تقرير مصيره عام 1990 وعبر عن إرادته عن طريق مظاهرات من أجل الوحدة مع الجمهورية العربية اليمنية وأقرها في الانتخابات والاستفتاء الدستوري. فمن وجهة نظر دولية لقد ربط شعب الجنوب مصيره (وكذلك حق تقريره) بشعب الشمال بهذه الوحدة.

قد يكون لهذه الواقعة طعم مر اليوم لدى الكثير من الجنوبيين ولكن على الأصدقاء وألمانيا صديقة لكل اليمن، جنوبا وشمالا- أن يكونوا صريحين بعضهم مع بعض.

وسرعان ما ظهرت أخطاء هذه الوحدة الاندماجية الفورية التي قد اتفق عليها الرئيسان علي سالم البيض و علي عبد الله صالح. ولكن اتفاق الوحدة لم يسمح للملمة هذه الأخطاء. فقرر علي سالم البيض وبعض القادة الجنوبيين الانفصال مخالفين الدستور الجديد وأعلنوا استعادة الدولة الجنوبية (التي لم تعترف بها أي دولة أخرى حتى اليوم) واشتدت الحرب الأهلية بنتائجها المعروفة.

ومع مرور 22 عاماً بعد اتفاق الوحدة ما زالت المشكلة قائمة وتواجه الحكومة اليمنية الجديدة وكذلك المجتمع الدولي تياراً انفصالياً متزايداً في الجنوب. وتضاف هذه المطالب إلى المشاكل العديدة الأخرى التي تواجهها الحكومة الانتقالية في هذه الأزمة الخطيرة التي تعيشها اليمن جنوباً وشمالاً، شرقاً وغرباً.

ومع ذلك ليس هنالك أي شك في ضرورة معالجة القضية الجنوبية ولملمة أخطاء 1990. 1994. ولذلك نصت الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية حواراً وطنياً شملت كل الأطراف المعنية - بما فيها الحراك الجنوبي- وتناقش فيه كل القضايا الوطنية ولاسيما القضية الجنوبية. من الطبيعي أيضاً أن يكمن جزء كبير من حل هذه القضية في سياسة الحكومة في صنعاء. هنالك العديد من الإجراءات ينبغي على الحكومة أن تأخذها من أجل تصحيح أخطاء سابقة وبناء الثقة لدى الجنوبيين.

ولكن على الجميع أن يدرك أن التغيير الذي بدأ بالتوقيع على المبادرة الخليجية وآلية تنفيذها تشكل فرصة تاريخية فريدة يجب أن تستغل لأنها ربما لن تعود إذا فشلت العملية الانتقالية هذه. واستغلال هذه الفرصة يعني المشاركة في الحوار الوطني بدون شروط مسبقة. وهنالك أربعة أسباب قد تدفع الحراك الجنوبي للمشاركة في الحوار:

1 - الرئيس التوافقي الانتقالي عبد ربه منصور هادي من الذين يهتمون بشكل خاص بحل القضية الجنوبية. ويجب أن يؤخذ في بعين الاعتبار أن الرئيس قد ورث تحديات هائلة ولكنه لم يرث كافة الوسائل للتغلب عليها. فعندما وصل للرئاسة كانا لجيش اليمني منقسماً والوضع الأمني غير مستقر والوضع الاقتصادي كئيباً ومخازن الدولة فاضية والفساد ما زال منتشراً والأزمة الإنسانية الحرجة تتوسع وفي نفس الوقت كانت بعض أنحاء البلد تحت سيطرة مجموعات مسلحة يحارب بعضها بعضاً والكثير في الجنوب يطلب الانفصال ويرفض الحوار. ففي هذه الظروف الصعبة تقدم الرئيس بتحفظ وتصميم وحتى الآن نجح في التغلب على كل محاولات العرقلة وأصرّ حتى نفّذت قراراته. والكثير من القرارات التي اتخذها كانت تستجيب لمطالب الجنوبيين

فيليب هولسأبفيل □

على سبيل المثال إقالة مهدي مقولة من عدن واستبداله باللواء الفقيد سالم قطن (رحمه الله) وإقالة محمد علي محسن من حضرموت والإفراج عن بعض القادة الحراكيين أو تسهيل عودتهم إلى الوطن وتحرير أبين من الإرهابيين العدميين. وبالإضافة إلى طلب الرئيس من ألمانيا ودول أخرى المساعدة في إعادة بناء أبين والمحافظات الجنوبية الأخرى. فاستجابت الحكومة الألمانية قبل أيام في المفاوضات الحكومية التنموية (التي تمت في ألمانيا) لهذا الطلب بتقديم مساعدة فورية لتحسين الوضع في أبين في مجال المياه بمبلغ 12 مليون يورو إضافة إلى المشاريع الأخرى القائمة في كل أنحاء اليمن.

2 - وفوق ذلك رفعت القيادة اليمنية الجديدة السقف المنصوص في الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية التي تشترط أن حل القضية الجنوبية يحفظ وحدة اليمن. فأكد الرئيس أن الحوار سيتم بدون خطوط حمراء ووضح من جانبه رئيس مجلس الوزراء، محمد سالم با سندوة، أن الطلب بالانفصال لن يكون عائقا للدخول في الحوار مع أن هذين القائدين يؤمنان بالوحدة اليمنية بلا شك.

مع ذلك يجب أن يؤخذ بعين الإعتبار أن مسألة الانفصال مسألة دولية أيضاً وأن هنالك إجماعاً دولياً يلتزم بوحدة اليمن وأكد مجلس الأمن للأمم المتحدة على ذلك بشدة وبتصويت إجماعي في قراريه الأخيرين (2014 عام 2011 و2051 عام 2012) اللذان يلزمان كافة أعضاء المجتمع الدولي. فلا يوجد شريك دولي لانفصال الجنوب. ومع ذلك فسيقبل المجتمع الدولي كل ما يتفق عليه اليمنيون في الحور الوطني.

3 - وإضافة إلى ذلك فالاهتمام الدولي بالقضية الجنوبية اليوم أكبر مما كان في أي لحظة منذ حرب 1994. ومن يشارك في الحوار الوطني من أجل الوصول إلى حل عادل للقضية الجنوبية وبدون شروط مسبقة سيجد شريكاً في المجتمع الدولي وفي ألمانيا بالذات. وهذه المشاركة تبدأ باللجنة التحضيرية التي ستشكل خلال الأيام القادمة. فالمشاركة في تحضير الحوار سيعطي للحراك الجنوبي الفرصة لتقديم مطالبه في وقت مبكر ولتشكيل الحوار نفسه وسيعزز موقفه في الحوار.

4 - إن حالة البلد لا تسمح بتأخير اتخاذ قرارات جريئة من قبل قادة كل الأطراف. وقت اللعبة السياسية انتهى. وإذا كانت المطالبة بالانفصال ورفض الحوار الوطني موقفاً تكتيكيا للوصول إلى الأهداف الحقيقية -وهي إعادة حقوق الجنوبيين التي فقدت بعد الوحدة- حسب المثل العربي: «خوفهم بالموت لكي يقبلوا الحمى» فالآن أتت اللحظة للجدية الكاملة. ويستحق الشعب الجنوبي الصراحة الكاملة وألا يعده القادة نتائج غير واقعية تشدد الموقف وتعرقل إيجاد الحلول. وعلى القادة الجنوبيين أن يشرحوا لشعب الجنوب أن المشاركة في الحوار الوطني هي الوسيلة الصحيحة لحل القضية الجنوبية وأن شعب الجنوب سيجد في المجتمع الدولي-وفي ألمانيا بالذات شريكا في تحقيق تطلعات الشعب الجنوبي المشروعة ولكن تحتاج هذه الشراكة الحضور على طاولة الحوار بدون شروط مسبقة.

بالتأكيد ستكون الفترة القادمة صعبة وسيرفع الحوار الوطني الحرارة لدى كل الأطراف مثل الحمى لما يكافح الجسم من أجل التغلب على المرض. ولكن لو فشلت العملية فالبديل هو التصعيد. وهذا التصعيد لن يؤدي إلى انفصال الجنوب ولكن قد يؤدي إلى حالة فوضى يعاني منها الجميع ويقتل فيها الكثير فقد آن الأوان للجنوبيين أن يقرروا مصيرهم حسب المثل العربي بين «الحمى والموت»، أي على أرض الواقع: بين الحوار والفوضى.

□ نائب السفير الالماني في صنعاء

إعلان الفائزين أواخر يوليو

خمس لجان تحكيم لجوائز الرئيس للشباب تنهي أعمالها

□ صنعاء / سبأ :

استكملت خمس من لجان التحكيم لجوائز رئيس الجمهورية للشباب أعمالها في خمسة مجالات على المستوى النهائي للدورة الثالثة عشرة.

شملت المجالات التي أنهت لجان التحكيم أعمالها، القرآن الكريم، الغناء، النص المسرحي، الفن التشكيلي، والموسيقى حيث أنهت لجنة التحكيم في مجال الغناء مهامها أمس في تحكيم المتأهلين إلى المستوى النهائي للجائزة بحضور وزير الشباب والرياضة رئيس مجلس أمناء الجوائز معمر الإرياني.

واستمعت اللجنة التي يرأسها الفنان عبدالباسط عبسي وعضوية الفنانين فؤاد الكبسي ونجيب سعيد ثابت إلى 15 شابا تأهلوا إلى المرحلة النهائية من مختلف محافظات الجمهورية.

وكانت لجنة التحكيم في مجال القرآن الكريم أنهت أعمالها أمس الأول باستماعها لـ20 شابا وشابة تأهلوا إلى المرحلة النهائية، فيما أنهت لجان التحكيم في مجالات الموسيقى والفن التشكيلي والنص المسرحي أعمالها مطلع الأسبوع الجاري.

وأوضح أمين عام جوائز رئيس الجمهورية للشباب فؤاد الروحاني أن لجان التحكيم في مجالات الشعر والقصة والعلوم التطبيقية ماتزال تدرس الأعمال المتأهلة إلى المستوى النهائي، لافتا إلى أن لجنة التحكيم في العلوم الطبيعية قررت حجب الجائزة في هذا المجال لعدم ارتقاء الأعمال المتقدمة إلى مستوى الجائزة.

وأهاب الأمين العام بلجان التحكيم في المجالات المتبقية سرعة استكمال أعمالها بما يمكن الأمانة العامة من إعلان أسماء الفائزين في كافة المجالات أواخر يوليو الجاري.

المجلس التمويني في لحج يناقش الرقابة على السلع في رمضان

□ لحج / عادل قائد :

ناقش الاجتماع الرابع للمجلس التمويني بمحافظة لحج أمس برئاسة العميد صالح البكري وكيل أول المحافظة عدداً من القضايا الملحة المتصلة بخطة مكتب الصناعة والتجارة بالمحافظة وأبرزها متوسط الأسعار الرمضانية والرقابة على المواد الغذائية والأوزان وغيرها من المسائل التموينية.

الأخ صالح البكري وكيل المحافظة أكد في بداية الاجتماع أهمية تنفيذ الخطة الرمضانية للمواد الغذائية والسلع الأخرى ومراقبة كل من يخل بها لافتاً إلى أن على أعضاء المجلس التمويني أن يلعبوا دوراً فعالاً في المتابعة والإشراف والنزول الميداني للرقابة على الأسعار.

من جهته أكد الأخ محمد بن محمد المنصوب مدير عام مكتب الصناعة والتجارة بالمحافظة أن المكتب عازم بمسؤولية وحرص على المتابعة الدقيقة لتنفيذ الخطة الرمضانية المتمثلة في ضمان الاستقرار التمويني ومنع الغش والإشهار السعري.

وأضاف المنصوب: نحن نفذنا قبل أيام عدة لقاءات مع أصحاب الأفران لتلبية متطلبات المواطنين من الرغيف والروتي والالتزام بالوزن والسعر كما عقد لقاء مع الإخوة تجار الغاز بهدف توفيره ومنع اختناقاته خلال شهر رمضان مع الالتزام بالسعر والوزن المحددين.

وأشار المنصوب إلى أنه جرى في الاجتماع مناقشة السبل الكفيلة بتدارس الكثير من القضايا التي تهم المواطن في رمضان الكريم مشيداً بالتعاون الممتاز بين مكتب الصناعة والأشغال لتنفيذ الخطط داعياً التجار وأصحاب البقالات والمفارش إلى الالتزام بالأسعار وإشهار السلع في أماكن البيع.

محافظ عدن يؤكد على ضرورة توفير المواد الرمضانية بأسعار مناسبة

□ عدن / وداد شبيلي :

دعا الأخ وحيد علي رشيد محافظ محافظة عدن كافة التجار بالمحافظة إلى توفير المواد الغذائية والمواد الرمضانية خلال شهر رمضان المبارك في كافة الأسواق والمجلات التجارية بأسعار تتناسب مع دخل الموظفين حتى يتسنى لجميع المواطنين شراء احتياجاتهم الضرورية من المواد الرمضانية.

وخلال لقائه بالجهات ذات العلاقة بالمواد التموينية والرقابية هنأ الأخ المحافظ كافة أبناء الشعب اليمني وأبناء محافظة عدن بحلول شهر رمضان المبارك أعاده الله علينا بالخير والاستقرار والعافية، مؤكداً على جهات الاختصاص في الرقابة التموينية النزول الميداني إلى كافة المحلات التجارية والأسواق العامة ومحلات بيع اللحوم والدواجن والأسماك وحث البائعين على بيع المواد البروتينية بأسعار معقولة وخاصة خلال شهر رمضان المبارك.

ومن جانبه أكد الشيخ محمد عمر بامشموس أن التجار في الغرفة التجارية والصناعية بعدن أبدوا استعدادهم لإنزال المواد الأساسية والرمضانية إلى الأسواق بأسعار معقولة لتفي باحتياجات المواطنين من المواد الاستهلاكية الضرورية ومراعاة ظروفهم المعيشية وغرس فضيلة التكافل الاجتماعي في أوساط المجتمع وبمختلف فئاته.

وفي اللقاء استعرض الأخ حسين عبدالله مكاوي مدير عام مكتب وزارة الصناعة والتجارة بعدن خطة عمل المكتب للإشراف والرقابة على الأسواق قبل وخلال شهر رمضان وأيام عيد الفطر المبارك والتركيز على الممارسات السلبية التي ترافق هذه المناسبات ومنها قضايا التلاعب بالأسعار والأوزان والعبوات وعرض السلع التالفة ومنتهية الصلاحية وافتعال الأزمات واحتكار المواد الأساسية والاستهلاكية الضرورية بما في ذلك مادة الغاز المنزلي، مؤكداً ضرورة الحد من ظاهرة الغش التجاري ومتابعة الأفران والمخابز والبقالات ومحلات بيع الخبز وكذا التزام هذه المخابز بالأسعار والأوزان بالتنسيق مع السلطة المحلية بالمديريات والجهات الأخرى ذات العلاقة وكذا مراقبة ورصد مستوى توفر المعروض من السلع والمنتجات في الأسواق بما فيها تلك السلع التي يزداد الإقبال عليها خلال شهر رمضان وعيد الفطر.

وأكد الأخ حسين مكاوي أن هناك حملات ميدانية مكثفة لضبط المخالفات التموينية السعرية واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين بالتنسيق مع مراكز الشرطة في المديريات.

ميناء المكلا يستقبل الباخرة زلال وعلى متنها عشرون ألف طن فحم حجري

□ المكلا / نبيل بن عيفان :

رست بميناء المكلا صباح أمس الباخرة التنزانية (زلال) وعلى متنها عشرون ألفاً وتسعة وأربعون طنا من الفحم الحجري المستورد من جمهورية جنوب أفريقيا والخاص بالشركة العربية للأسمنت (اسمنت حضرموت) ويستخدم كوقود لحرق المواد الخام لإنتاج الاسمنت .

وتعد هذه الشحنة هي أكبر شحنة استقبلها الميناء منذ إنشائه ، وهي ثاني شحنة فحم حجري خلال العام 2012م ورابع شحنة استقبلها الميناء.

وحسب إفادة الأخ عبد الله خميس بادخن المدير التنفيذي لوكالة أبو طلال للملاحة والتموين الوكيل الملاحي للباخرة (زلال) فإن طول الباخرة زلال 160 مترا وعرضها 24 مترا وسيتم تفريغ الشحنة بواسطة نظام جديد لم يستخدم في السفن السابقة وهو نظام (هوبر) عبارة عن مغر يسكب مباشرة في الناقلات ، ومن المتوقع أن تستغرق الباخرة قرابة أسبوع لإتمام تفريغ الحمولة .

ويشهد ميناء المكلا حركة نشاط تجاري وملاحي غير مسبوق مقارنة بالسنين القليلة الماضية ، وهو مايبشر بعودته لوضعه الحقيقي الذي يستحقه.

إفراغ (570) ألفاً و(770) طناً من القمح الروسي بأرصفة ميناء عدن

□ عدن / سبأ:

أفرغت بأرصفة ميناء عدن بالمعلا أمس شحنة من مادة القمح الروسي تبلغ 570 ألف و770 طن مخصصة لمصنع الغلال بعدن لتوزيعها على الأسواق اليمنية.

وأوضحت إحصائية النشاط الملاحي اليومي الصادرة عن الميناء أن شحنة القمح الروسي تعد الثانية منذ الأسبوع الماضي، مبينا أنه تم تفريغ شحنه تقدر بنحو 65 ألف طن لتأمين احتياجات المواطنين خاصة مع قدوم شهر رمضان المبارك.

جمعية (المعرفة) تطلق حملتها الإغاثية لنازحي (حجة وأبين)

□ صنعاء / عبدالله بخاش :

دشنت جمعية المعرفة حملتها الإغاثية لمساعدة نازحي أحداث العنف بمحافظتي حجة وأبين، وقدمت مساعدات عينية لأكثر من 1400 أسرة شملت الاحتياجات الأساسية كالدقيق والرز والزيت والسكر.

وأوضح الأمين العام للجمعية الدكتور/ إبراهيم خوري في تصريح صحفي أن هذه الحملة تأتي في إطار تعميق صور التعاون بين اليمنيين والتخفيف من الظروف المعيشية الصعبة لتلك الأسر.

وأضاف خوري أن الجمعية ستستمر في تقديم المساعدات الإنسانية لنازحي المحافظتين، مؤكدا على ضرورة العمل على عودة النازحين لممارسة حياتهم الطبيعية.

وأشار خوري إلى أن إدراك جمعية المعرفة الخيرية لصعوبة الأوضاع التي يعيشها نازحو أبين وحجة وآثارها السلبية مستقبلاً دفعها للمشاركة في تخفيف تلك المعاناة.

وتشهد مخيمات النازحين في المحافظتين معاناة مستمرة نتيجة لحالة الفقر المدقع في أوساطهم، فضلاً عن انقطاع مصادر دخلهم المتدني بسبب موجة النزوح التي تشهدها المحافظتان.

بإجراء 26 عملية جراحية للأطفال

طيبة تختتم برنامج الطبيب الزائر الـ44 بتعز

□ تعز / سبأ :

اختتمت أمس بهيئة مستشفى الثورة العام بمحافظة تعز فعاليات برنامج الطبيب الزائر(44) الخاص بجراحة الأطفال والذي نظمته على مدى أسبوع مؤسسة طيبة للتنمية بالتعاون مع مؤسسة العون للتنمية.

وأوضح المدير التنفيذي لمؤسسة طيبة للتنمية المهندس عبد الرحمن خرد أن برنامج الطبيب الزائر تمكن من إجراء 26 عملية جراحية خاصة بالمسالك البولية وإصلاح تشوهات الأعضاء التناسلية والنواسير وغيرها والتي أجراها فريق طبي استشاري زائر بالإضافة إلى 15 فنيا وممرضا من العاملين في مستشفى الثورة بتعز واستهدفت أطفال محافظة تعز من ذوي الدخل المحدود وغير القادرين على إجراء العمليات الجراحية.

ولفت المدير التنفيذي إلى ان البرنامج استقبل منذ الثلاثاء الماضي قرابة 90 طفلا مريضا أجريت لهم المعاينة والفحوصات من قبل الفريق الطبي الاستشاري وبدأت العمليات أيام السبت والأحد والاثنين..منوها بتعاون قيادة المحافظة ومكتب الصحة وإدارة المستشفى بتعز وكل من أسهم في أنجاح برنامج الطبيب الزائر الـ44 في جراحة الأطفال .

فيما أشار المدير الإداري للبرنامج جلال الصبري إلى أن مؤسسة طيبة للتنمية باختتام برنامج الطبيب الزائرالـ44 تكون قد نفذت من خلال مراحل البرنامج أكثر من 1895 عملية جراحية بمختلف التخصصات وفي مختلف المحافظات.

سلامات فيصل الصوفي

يرقد حالياً الزميل فيصل الصوفي في المستشفى لإجراء عملية جراحية مما حال دون تواصل كتابته لعمود (غضون) أسرة تحرير 14أكتوبر تتمنى للزميل الصوفي الشفاء العاجل والعودة إلى بلاط صاحبة الجلالة.